

الفصل الرابع

بعيدا عن الكوميديا ..و القمة !

وبين هؤلاء النجوم كان هناك نجوم آخرون ربما لا يحتلون قمة الإيرادات ، ولكنهم دائما في دائرة المنافسة بقوة ، وأصحاب مكان ومكانة لدى الجمهور الشاب ، فهم أيضا يتمنون لجيل الكوميديانات الجدد فظهورهم جاء من خلال أفلام محمد هنيدى وعلاء ولى الدين ، ولكنهم استطاعوا أن يحلقوا بعيدا عن الكوميديا واختاروا الأكشن لأفلامهم ، حاولوا ملء فراغ هذه النوعية من السينما لدى الجمهور من الشباب والذي يبحث عنها دائما في السينما الأمريكية ، ونجح هؤلاء النجوم وعلى رأسهم أحمد السقا وكريم عبد العزيز في خلق سينما جماهيرية أيضا وناجحة صاحبة بسمه وأكشن محبب للشباب ، وظهرت أفلامهم بقوة مؤثرة في الإيرادات متخطية حاجز العشرة ملايين جنيه ، وتخطت إيرادات أفلامهم أسماء كبيرة في عالم الكوميديا.

والاثنتان متواجدان في المنافسة السينمائية الحالية بانتظام واقتدار بسينما الأكشن والتشويق التي يحبون تقديمها تاركين الكوميديا لأصحابها رغم أنها ظهرا من خلال مشاركتهمما نجمى الكوميديا محمد هنيدى وعلاء ولى الدين أفلامهما ، ولكنهما وجدا أن قدراتهما الكوميديا محدودة فاتجها إلى أفلام الحركة ، ونجحا في تقديمها إلى الآن بشكل جديد للسينما العربية ، ويعتقدون في تنفيذها لتقرب من سينما الأكشن العالمية في حدود المتاح من الإنتاج .

ومن بين نجوم الكوميديا الجدد المتواجدين في دائرة الكبار الفنان هانى رمزى أحد المشاركين أيضا في الفيلم الحدث (صعيدى فى الجامعة الأمريكية) والذي قرر أن يقدم كوميديا مختلفة ربما سببت له مشكلات سياسية ورقابية؟!

كوميديا أراد أن تحتوى على شيء ما إلى جانب الأفيشات ، فنجح مع النقاد أكثر من الجماهير ، ولكنه مستمر باعتدال وتوازن إلى الآن وفي المنطقة الدافئة للإيرادات الناجحة بعيداً عن صراع المقدمة

و معهم في المنطقة الدافئة للإيرادات أحمد عز ، وهو الوحيد من نجوم الشباك الذى ظهر بعيدا عن أحد أفلام الكوميديانات الجدد ، واختار هو الآخر أفلام الأكشن والتشويق ليقدمها رغم أن بطولته الأولى كانت رومانسية (مذكرات مراهقة) أمام هند صبرى ، ويعتبر فيلم ملاكى اسكندرية للمخرجة المتميزة ساندرا نشأت نقطة تحول في مشواره للإيرادات الكبيرة والظهور في دائرة المنافسة لنجوم الشباك .

و هناك نجما آخر في دائرة الكبار ، ولكنه ينتمى لعالم المطربين الذين قرروا خوض مجال التمثيل وهو تامر حسنى صاحب الشعبية الكبيرة بين مطربي هذا الجيل ، بدأ على استحياء من خلال المشاركة في بطولة فيلم (حالة حب) مع هانى سلامة وهند صبرى قبل أن يظهر بقوة مع بطولته الأولى عام ٢٠٠٥ بفيلم سيد العاطفى بإيرادات اقتربت من عشرة ملايين جنيه .

ويدخل معهم نجما آخر هو هانى سلامة ، الذى ظهر مبكراً ولكن من خلال سينما مختلفة للمخرج الكبير يوسف شاهين وفيلمه الآخر عام ١٩٩٩ ، بعدها ارتبط بأحد تلاميذ شاهين المخرج خالد يوسف ليقدم معه خمسة بطولات جعلته أحد أبطال السينما الحالية ، ولكنه يبقى بعيداً عن دائرة المنافسة على شباك التذاكر بمسافة كبيرة .

و معهم من الجيل الذى سبقهم الذين فشلوا في اختراق بطولات النجوم الكبار رغم موهبتهم الكبيرة شريف منير والذى استطاع أن يظهر بقوة مع النجوم الجدد ، ويعيد اكتشاف نفسه بفضل موهبته التمثيلية الاستثنائية .

